

40- البناء الموضوعي لسورة الكوثر (مقطع) (كنوز سورة الكوثر)

| د. محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

ندلف الى بناء آآ الموضوعي لسورة الكوثر. يقول الامام مجد الدين الفيروز ابدى رحمه الله معظم مقصود سورة الكوثر بيان المنة على سيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم وامره بالصلاة والقربان واخباره باهلاك اعدائه اهل الخيبة والخذلان. قوله واخباره -

[00:00:00](#)

باهلاك اعدائه يعني في الاية السالسة. لان الاية الثالثة بينت ان انقطاع الولد الذكرى ليس بترا ولا اثر له في كمال الانسان. وان الكوثر هو من الكمال الحق. لا ما يتناول به المشركين على المسلمين - [00:00:29](#)

الثروة والنعمة. وهم مغضوب عليهم من الله تعالى لانهم ابغضوا رسوله صلى الله عليه وسلم. وغضب الله بتر لهم لانهم كانوا محلا لسخط الله تعالى عليهم. آآ معظم مقصود سورة الكوثر - [00:00:49](#)

بيان المنة على سيد المرسلين انا اعطيناك الكوثر وامره بالصلاة والقربان كأن الله يقول ايه؟ اعرض عما يقولون واشتغل بما ينفعك. فصل لربك وانحر ثم اخبره باهلاك اعدائه اهل الخيبة والخذلان - [00:01:09](#)

فهذه السورة خالصة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. كسورة الضحى وسورة الشرح يسري عنه ربه فيها ويعده بالخير ويوعده اعداءه بالبتير ويودعه الى طريق الشكر ومن ثم فهي تمثل صورة من حياة الدعوة. وحياة الداعية في اول العهد بمكة - [00:01:30](#)

سورة من الكيد والاذى للنبي صلى الله عليه واله وسلم. ودعوة الله التي يبشر بها وسورة من رعاية الله المباشرة لعبده وللقلة المؤمنة معه. ومن تثبيت الله وتطمين وجميل وعده لنبيه ومرهوب وعيده لشانته - [00:02:02](#)

كذلك تمثل حقيقة الهدى والخير والايمان وحقيقة الضلال والشر والكفران الاولى كثرة وفيض وامتداد والثانية قلة وانحسار وانبتار. وان ظن الغافلون غير هذا وذاك ان سورة الكوثر تخاطب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. مذكرة له بنعمتين - [00:02:28](#)

الاولى اعطاؤه الخير الكثير في الدنيا والاخرة. والثانية تبشيره صلى الله عليه وسلم ببتير شانته وخزي اعدائه ومبغضيه بسبب انقطاعهم عن كل خير في الدنيا والاخرة. وفيما بين ذلك من الاية الاولى والاية الثالثة تأمره بشكر نعم الله عليه بالاقبال على عبادته

وحده - [00:02:59](#)

صلاة والنحر - [00:03:29](#)